

انت من ذكرها اي من تذكر وقتها ليعلم وتعلمه ربه
تسبب فيهم خير مقدم وانت متدبر موحى
ومن ذكرها متعلق بما تعلق به الخير والمعين انت
في اي شيء من ذكرها ما انت من ذكرها ليعلم
وتبين وقتها في شيء وعين عاتية ليرزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذكر الساعة وقال
عنها حتى نزلت فهو على ما هيته هذا يجب من
كثرة ذكرها لانه قيل في اي سئل وانتهى
انت من ذكرها والسؤال عنها والاعنى
الخير لسالوك عنها فليعلم منك على جوارحه لانزال
تذكرها وتلك عنها اي ركب اي المحسن
اليك بالوعاء النعم منتهى اي انتهى علمها
لم يزلت علمها احدا من خلقه كقوله تعالى ايها
علمها عند ربي وقوله تعالى ان الله عنده علم
الساعة قال القرطبي ويجوز ان يكون انكالا على
المتركي في مسأله اي فيرأى من ذلك
حتى تسالوك بانها وليت من يعلمه روي
معناه فمن انى عتلى وقيل الوقى على قوله
تعالى خير وهو خير مبتداء مضمير اي خير
هنا السؤال خير مبتداء بقوله تعالى انت من
ذكرها اي ارسلناك وانت حاتم الدنيا واخر

الرميل

مد

الرميل المبعوث في غدا الساعة ذكر من ذكرها وعلا
من علامتها قاتلهم بذكره دليل على دنوها ومشا
رفتها ووجوب الاستعداد لها ولا معنى لسؤالهم
عنها **اما انت** اي يا اشراف الرميل **منذ** اي
اما بعنت لانذار **من يخشاها** اي ليعتق من يخاف
هو لها وهو وهو لانها سب نعمتي الوقت وتخفيف
من يخشى لانه المنفعة به اي انما نفع انذارك
من يخشاها وان كنت منذر لكل منكف كان **نهر** قال
النفوس يعني كفار قريش يوم **يرونها** اي يعلمون
قيام الساعة علما هو كالزوية ويرون ما يحدث
فيها بعد سماع الصيحة وقيامهم من القبور مع
علمهم بما هم من زمانهم وما اي فيه **لم يلبسوا**
اي في الدنيا وفي القبور **الاعشى** اي من الزوال
اي غروب الشمس **ارضها** اي ضمت عتده من
القتل ما وهو البكرة اي الزوال والعشمة بعد
ذلك اصيف الربا الغنمي لانها من النهار والاضيا
بمحصل فادنى ملاسمة وهي هنا كونها من نار
واحد فالمراد ساعة من نار من اوله او اخره
لم يستلموا نهلا قاما ولم يجمعوا بين طرفيه وهذا
قال صلى الله عليه وسلم ما الذي ياتي في الاخرة
الاك يجعل احدها اصعبه في البحر فيلندظر

فة